

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تطلق مشروع الحديقة المركزية على مساحة 15 ألف متر مربع السعودية الخضراء .. مبادرة تاريخية ملهمة لتحقيق المستقبل الأخضر العالمي

نفذت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل العديد من المبادرات التي تتعلق بالمحافظة على البيئة خلال السنوات الماضية داخل الجامعة وخارجها وجاءت هذه المبادرات استلهاماً من رؤية السعودية 2030 ، و عملت مع شركائها في الجهات والقطاعات الحكومية والخاصة على المشاركة في غرس الأشجار داخل الحرم الجامعي والمستشفيات الجامعية والمركز الترفيهي ومحيط الكليات والمراكز والعمادات .

وثنى معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن محمد الربيش اطلاق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- في 27 مارس 2021 مبادرة السعودية الخضراء وهي مبادرة ملهمة وفكرة كبيرة إلى الأمام لتحقيق طموحنا في أن نصبح دولة رائدة في رسم المستقبل الأخضر على المستوى العالمي ، وتعد هذه المبادرة من المبادرات التاريخية التي تؤكد موقف المملكة في مواجهة التحديات البيئية على المستويين المحلي والدولي، وفي مقدمتها تغير المناخ حيث تقوم المملكة بدور دولي تقود من خلاله الحقبة الخضراء، لضمان مستقبلٍ أكثر استدامة للأجيال القادمة.

وأشار الدكتور الربيش بأن الجامعة أطلقت مشروع الحديقة المركزية على مساحة 15.780 ألف متر مربع في المدينة الجامعية والتي سوف تكون أحد الروافد الهامة لجودة الحياة من خلال ما ستوفر فيها من مرافق و انارات صديقة للبيئة تعمل بالطاقة الشمسية ومساحات خضراء و قد قامت الجامعة بتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى المحافظة على البيئة وتعزيز الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي بشكل عام ، منوهاً الى واحدة من النماذج البارزة لهذه المبادرات هي إنشاء الحديقة المركزية داخل الحرم الجامعي، التي تعتبر مساحة خضراء واسعة تحتضن العديد من الأشجار والنباتات وتوفر بيئة طبيعية مريحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين و تعد الحديقة المركزية مثلاً لا حيداً على التزام الجامعة بالمحافظة على البيئة وتعزيز الاستدامة ، و تعتبر الجامعة إحدى الجامعات الرائدة في المملكة بمجال الاهتمام بالبيئة والاستدامة ، و تشكل الحديقة المركزية داخل الحرم الجامعة أحد النماذج الهامة على مساهمة الجامعة في المبادرة الوطنية السعودية الخضراء والتي اُعتد تاريخها أمس الأول في جلسة مجلس الوزراء والتي حددها بتاريخ 27 مارس من كل عام لتكون مناسبة سنوية للتوعية بأهمية العمل البيئي تقام بالتزامن مع ذكرى إطلاق مبادرة السعودية الخضراء وتهدف لتشجيع جميع المواطنين والمقيمين في المملكة على المساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة.

وأشار الدكتور الربيش بان مبادرة السعودية الخضراء ستثمر بتغطية 40 مليون هكتار من الأراضي الصحراوية الشاسعة بـ10 مليارات شجرة لتحسين جودة الهواء، كما ستسهم في تقليل العواصف الرملية،

ومكافحة التصحر، وخفض درجات الحرارة، حيث تهدف المبادرة إلى تحسين جودة الحياة، وحماية الأجيال المقبلة، وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة، وكذلك خفض أثر الانبعاثات الكربونية والتصدي لتغير المناخ.

ولفت الدكتور الربيش بأن مبادرة "السعودية الخضراء" ستدعم طموح المملكة المتمثل في تحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060، من خلال خفض انبعاثات الكربون إلى أقصى حد والتعويض عما لا يمكن التخلص منه، ويمكن تحقيق ذلك بسبل متعددة مثل استخدام السيارات النظيفة، والتحول إلى الاقتصاد الأخضر والمشاريع الصديقة للبيئة، بعيداً عن التصنيع كثيف الإصدار للانبعاثات والتحول إلى مصادر الكهرباء الأكثر خضرة، مثل الرياح والطاقة الشمسية والتوسع في مبادرات التشجير حيث تستهدف المملكة الحد من الانبعاثات الكربونية بمعدل 278 مليون طن سنوياً للوصول إلى الحياد الصفري في (2060)، والجامعة تقوم بجهود كبيرة وملموسة اسهاماتها في هذه المبادرة المباركة خدمة للوطن وتحسيناً لجودة الحياة .